

تأثير وسيلة بطاقة الصورة في حفظ المفردات العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بيسير سلاتان

The Effect of the Picture Card Method in Memorizing Arabic Vocabulary in the Eighth Grade of the State Islamic Intermediate School 9 Pesisir Salatan

ننجه تری مایسا & ارمان حسنی
الجامعة الشيخ محمد جميل جمبك الإسلامية الحكومية بوكنت تنجي، سومطر غربية، إندونيسية
ningsihtrimaysa5@gmail.com; armanhusni@gmail.com

Article Info:

Submitted:	Revised:	Accepted:	Published:
Mar 1, 2023	Mar 20, 2023	Mar 23, 2023	Mar 26, 2024

Abstract

The problem of this research is the students' interest in memorizing Arabic vocabulary decreased because the Arabic language teacher did not use the picture card teaching aids, but the Arabic language teacher used the blackboard method. Which causes a lack of students' understanding in memorizing Arabic vocabulary, which causes a decrease in students' scores in learning the Arabic language. The objectives of this research are to find out the effect of the picture card method in memorizing Arabic vocabulary in the eighth grade of the state Islamic middle school 9 Becisir Salatan. In this research, the researcher used an empirical research true experimental kind of pretest-posttest control group design. The research population is the eighth grade students, and they number 54 people, and the research sample is the eighth grade students (1) in the experimental class, and they number 24 people, and the eighth grade (2) the control class, and they number 30 people. Sample selection method

random sampling. The research tools used in this research are testing and documentation. for data analysis The researcher used T-test. The results of the search is The value of the pre-test and the value of the post-test were indicated with significance (sig-2 tailed) $p = 0.000 < 0.05$. So there is Positive effect of the picture card method in memorizing Arabic vocabulary in the eighth grade of the state Islamic intermediate school 9 Becisir Salatan.

Keywords: Picture Card, Memorizing Vocabulary, Teaching the Arabic Language

ملخص البحث : هذه الرسالة العملية بموضوع تأثير وسيلة بطاقة الصورة في حفظ المفردات العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بيسيسير سلاتان، التي أعدها ننجدسيه ترى مايسا، رقم التسجيل: ٢٢١٨٠٠٨، طالبة في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة الشيخ محمد جميل جامبيك الإسلامية الحكومية بوكيت تنجي. مشكلة هذا البحث هي ينحدر اهتمام الطلاب بحفظ المفردات العربية لان مدرس اللغة العربية لم يستخدم الوسائل التعليمية بطاقة الصورة، ولكن مدرس اللغة العربية يستخدم وسيلة السبورة. مما يتسبب إلى نقص فهم الطلاب في حفظ المفردات العربية، مما يتسبب إلى انخفاض درجات الطلاب في التعلم اللغة العربية. أما أهداف من هذا البحث لمعرفة تأثير وسيلة بطاقة الصورة في حفظ المفردات العربية في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بيسيسير سلاتان. استخدمت الباحثة في هذا البحث ببحث تجريبي بصميم *true eksperimental* بنوع *pretest-posttest control group design* مجتمع البحث هو الطلاب الصف الثامن، ويبلغ عددهم ٥٤ شخصاً والعينة البحث هي الطلاب الصف الثامن (١) الفصل التجريبي ويبلغ عددهم ٢٤ شخصاً و الصف الثامن (٢) الفصل الضابط ويبلغ عددهم ٣٠ شخصاً . أسلوب اختيار العينة وهي *random sampling*. وأدوات البحث المستخدمة في هذا البحث هو الإختبار والتوثيق. لتحليل البيانات استخدمت الباحثة اختبار "ت". نتائج البحث هو أوضحت قيمة الاختبار القبلي وقيمة الاختبار البعدي مع دلالة (*sig-2 tailed*) $p = 0.000 < 0.05$. لذلك يوجد تأثير إيجابي من وسيلة بطاقة الصورة في حفظ المفردات العربية في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بيسيسير سلاتان.

الكلمة الدالة : بطاقة الصورة، حفظ المفردات، تعليم اللغة العربية

مقدمة

لغة أصواها لغو، لامها واو، وقيل لامها ياء، ومصدرها اللغو، جاء في لسان الغرب لغوة وقيل أصلها: لفى أو لغو واهاء عوض. من تعريف ابن جني: أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضهم. رغم أن هناك تعريفات عديدة لا تعريف الذى نقله للغة هو: أن اللغة مجموعة من الرموز لصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذى ثقافة معينة على دلالاته، من أجل تحقيق الاتصال بعضهم وبعض. وهكذا تكون اللغة مناهم عنصر من عناصر الاتصال الإنساني. اللغة العربية تسمى لغة الضاد، ولغة الإعجاز، واللغة الفصحى، واللغة الخالدة، هي الكلمات التي كان يعبر بها العرب (ارمان حسنى، ٢٠٠٤: ٣). اللغة العربية لغة تتمتع بمكانة رفيعة بين اللغات الحية في العصر الحاضر، كما كانت قديماً تحتل مكان الصدارة بين اللغات المشهورة. في تعلم اللغة العربية، هناك حاجة إلى المرافق للمساعدة في عملية التعلم، وإحدى هذه الوسائل هي وسائل الإعلام التعليمية. وسائل التعليم هي نوع من الأدوات التي تساعد في تحسين وتوضيح عاني الكلمات والجمل ومفاهيم الفكر وتوجيه الطلاب لاكتساب المهارات والتعليم ووظائف القيمة. وسائط التعليم هي عنصر مهم في عملية تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، وهو ما شعره أساتذة اللغة العربية، وخاصة معلمي اللغة العربية في المدارس الدينية (Munir, 2016: 125).

كتابة هي نشاط الاتصال دون أن يكون مدعوماً بضغط الصوت ونبرة التعبير والإيماءات وبدون مواقف كما يحدث في أنشطة الاتصال الشفوي. ومع ذلك، فإن مهارة الكتابة هي محاولة لتطبيق المهارات اللغوية التي تملكها. من خلال الكتابة، سيطبق شخص ما مهارتين لغويتين معاً، وهما المهارة الاستقبالية والمهارة الإنتاجية، عملية الكتابة باللغة العربية بدءاً من تعلم قواعد الكتابة، وربط الحروف، وكتابة الكلمات، وكتابة الجمل، والكتابة دون النظر إلى النص لصب الأفكار في الكتابة (Sitti Kuraedah, 2015: 83).

وأوضح تريانتو (Trianto) ليكتسب أعراض التعليم أهليّ، يعقد الحكومة تحسينات إرفاع قيراط التعليم في متنوّع الأنواع والمستويات. تحقيق لإرفاع قيراط تعليم، كانت مجسّم يجب لإحتراز يعنى (١) مدلول أو الإدخال، (٢) عمليّة، (٣) نتيجة أو الإخراج. ومجسّم مرتبط مع بعضها البعض حتى معاملته في وقت واحد. في عمليّة التدريس والتلمّ في المدارس، ترتبط جودة التعليم ارتباطاً وثيقاً بوجود الطلاب ومشكلة لإدخال ارتباطاً بالعوامل التي تؤثر على عملية التدريس. ومشكلة العملية ترتبط بكيفية التدريس، بينما مشكلة نتيجة ترتبط بمشكلة تحصيل الدراسي.

تحتوي وسيلة بطاقة الصورة هذه على صورة أو صورة تدعم المواد التي سيتم تسليمها بحيث تساعد في عملية التعليم. المفردات هي مجموعة من الكلمات أو المفردات التي يعرفها شخص ما أو هي جزء من لغة معينة. يمكن تعريف المفردات الشخص على أنها مجموعة من جميع الكلمات التي يفهمها ذلك الشخص ومن المرجح أن تستخدم في بناء جمل جديدة. المفردات من العناصر المهمة في اللغة. تعتبر ثروة المفردات الشخص بشكل عام انعكاساً لمستوى تعليمه. المفردات كجزء مهم من عناصر اللغة، استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة (Abdul Hamid,2010:33).

وسيلة برنامج يسهل على الطلاب الحفظ. يمكن أن تساعد وسيلة الطلاب على فهم المواد التعليمية بسهولة أكبر وأكثر إثارة للاهتمام، ومن بينها وسيلة بطاقة الصورة. بالإضافة إلى ذلك، من المأمول أن تزيد المزودة بطاقة الصورة من حماس الطلاب للتعلم. إن تقديم المواد التعليمية المتعة سيجعل الطلاب سعداء ومهتمين بالتعليم حتى يتمكن الطلاب من استيعاب المعرفة التي ينقلها العلم بسهولة. من المتوقع أن يؤدي استخدام وسيلة في عملية التدريس والتعلم إلى زيادة فهم الطلاب.

لذلك، تختار الكاتبة لتبحث عن هذه المشكلة بالعنوان "تأثير وسيلة بطاقة الصورة في حفظ المفردات العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 9 بيسيسير سلاتان".

منهج البحث

طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التجريبية، وهي طريقة البحث المستخدم تأثير العلاج على الأشخاص الآخرين في ظل ظروف خاضعة للرقابة (Sugiyono, 2016: 107). أما تستخدم الباحثة تصميم *True eksperimental* وجود مجموعة تحكم وعينة تم اختيارها عشوائيًا. على المتغير التابع بنوع *pretest-posttest control group design*، حيث يوجد فئتان يتم تحديدهما بشكل مباشر، ثم يتم إجراء اختبار مسبق لمعرفة الحالة الأولية، هل هناك فرق بين الفئة التجريبية وفئة التحكم.

مجتمع البحث في هذا البحث هو طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 9 بيسيسير سلاتان، ويبلغ عددهم ٢١٤ شخصاً. أما العينة هذه البحث من طلاب الصف الثامنة في المدرسة متوسطة الإسلامية الحكومية 9 بيسيسير سلاتان بايصل إلى ٥٤ شخصاً. وأخذت الباحثة عينة من الصف ٨(١) التجريبي استخدام وسيلة بطاقة الصورة، و الصف ٨(٢) الضابط استخدام وسيلة الصورة، معتبرة أن هذا البحث يعتبر أكثر ملاءمة للتطبيق في هذا الفصل. تقنية أخذ العينات المستخدمة هي تقنية أخذ العينات العشوائية (*random sampling*).

الملاحظة المباشرة أو الملاحظة هي جمع البيانات عن طريق إجراء بحث مباشر حول الظروف البيئية لكائن البحث الذي يدعم أنشطة البحث، بحيث يمكن الحصول على صورة أوضح

لحالة كائن البحث. في هذه الحالة، أجرى البحث ملاحظات أو زار موقع المدرسة المتوسطة الإسلامية ٩ بيسيير سلاتان مباشرة.

الإطار النظري والنتائج

أ. عرض بيانات الملاحظة وتحليلها ومناقشتها

إجراء هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بيسيير سلاتان. كانت الباحثة بدأت الملاحظة في شهر نوفمبر ٢٠٢١ و قدمت التاحة الملاحظة وحصلت على بعض الأمور والواقية المتعلقة بالدراسة المفردات في الفصل و طريقة المستخدمة عند المعلمين و استعاب الطلاب في المفردات. إجراء الباحثة اختبار للطلاب لحصول النتيجة النهائية وترى الباحثة درجة الطلاب بعد الامتحان كيف هي نتائج الطريقة المستخدمة للطلاب عند البحث التي يجرى خلال ثلاثة أشهر من شهر أكتوبر إلى شهر ديسمبر.

ب. عرض بيانات الاختيار وتحليلها ومناقشتها

بعد أن تستخدم الباحثة وسيلة بطاقة السورة حفظ المفردات العربية ثم تقوم الباحثة بالاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط لإثبات هل هناك الارتفاع و الزيادة في كفاءة الطلاب باستخدام هذه الطريقة. أما عدد الطلاب في الفصل الضابط ٣٠ طلابا و عدد الطلاب في الفصل التجريبي ٢٤ طلابا. حصلت الباحثة على نتيجة الاختبار القبلي و الاختبار البعدي من الفصلين كما يلي:

الجدول الأول

نتیجه الاختبار في الفصل التجري

رقم	اسم الطلاب	نتائج الاختبار القبلي	نتائج الاختبار البعدي
1	Abdul aziz	72	92
2	Alia suci ramadani	68	84
3	Azmizan azman	68	88
4	Cici rizka putri	72	100
5	Dorja saputra	64	84
6	Fathir rahjani saputra	72	92
7	Hafiza nurwulan	80	100
8	Keyla putri	84	100
9	Lianti novika	80	96
10	Lucky candra	80	96
11	Marco gustino	60	74
12	Melati deswita putri	72	88
13	Mersya gustina	72	88
14	Nabilla septyawan	72	84
15	Nadia vega	56	80
16	Najwa udzma yeliza	52	80
17	Nur arissa	56	72
18	Oca okta sari	80	100
19	Rafa nopsaidan redo	60	80
20	Refan juanda putra	60	76
21	Syarifah ambiya.R	80	96
22	Vhito lendra pratama	68	84
23	Yunda berlina	88	100
24	Zahra oktavia	84	84
	Rata-Rata	70,83	88,67

الجدول الثاني

نتیجة الاختبار فی الفصل الضابط

رقم	اسم الطلاب	نتائج الاختبار القبلي	نتائج الاختبار البعدي
1	Aci jamiati	60	84
2	Auliya putri utamy	60	80
3	Azky armanda putra	48	72
4	Carisa rahma ayu	60	76
5	Dafiska rahman	48	64
6	Dendra dwi putra	40	68
7	Dinda Miranda	84	84
8	Fahri nanda saputra	56	76
9	Fanica devaroz	64	84
10	Fauzan hikamah	72	76
11	Hafis indika fourwanda	52	76
12	Hanifa	60	88
13	Jevans yendra	44	72
14	Kelsha adila	62	88
15	Logi nofriadi	52	72
16	M. Aqil silfra pratama	56	72
17	Mizan mardizal	40	68
18	Mughni rahmawati	64	84
19	Nabila gustina	48	72
20	Nur annisa fadhila	64	80
21	Nurul annisa sholiha	84	84
22	Rafi nopsaidan redo	72	68
23	Raka permata	76	60
24	Ramanda putra	56	68
25	Ririska hilva	74	80
26	Riva rahayu	68	76
27	Selvita sari	48	68
28	Syira nur hidayah	68	76
29	Yani puji lestari	72	64
30	Zarah alkansah	64	80
	Rata-Rata	60,53	75,33

هكذا نتائج الاختبار لدى الطلاب فب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ٩ بيسيسير سلاتان. تبحث الباحثة عن نتائج الاختبار باستخدام SPSS.

فتعرف نتيجة الاحصائية الوصفية كما يلي :

الجدول الثالث

نتيجة الاحصائية الوصفية

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
PreTest Eksperimen	24	52	88	70,83	9,972
PosTest Eksperimen	24	72	100	88,67	8,396
PreTest Kontrol	30	40	84	60,53	11,791
PosTest Kontrol	30	60	88	75,33	7,434
Valid N (listwise)	24				

من الجدوال السابق فظهرت نتيجة حفظ المفردات العربية لدى الطلاب في الفصل التجريبي والفصل الضابط في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بيسيسير سلاتان. فحصلت الباحثة النتيجة المتفرقة في حفظ المفردات العربية باستخدام وسيلة بطاقة الصورة. فأما نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي هي ٨٨ بوصفها الحد الأعلى فيه و ٥٢ بوصفها الحد الأدنى بتوسط النتيجة ٧٠,٨٣. ونتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي هي ١٠٠ بوصفها الحد الأعلى فيه و ٧٢ بوصفها الحد الأدنى بتوسط النتيجة ٨٨,٦٧.

وأما نتيجة الاختبار القبلي في الفصل الضابط هي ٨٤ بوصفها الحد الأعلى فيه و ٤٠ بوصفها الحد الأدنى بتوسط النتيجة ٦٠,٥٣. ونتيجة الاختبار البعدي في الفصل الضابط هي ٨٨ بوصفها الحد الأعلى فيه و ٦٠ بوصفها الحد الأدنى بتوسط النتيجة ٧٥,٣٣.

قبل أن تستعمل الباحثة الاختبار تحتاج إلى تفتيش البيانات، ففي هذه البحث تستعمل الباحثة اختبار الطبيعي واختبار التجانسي. فالغرض من هذان الاختبارين هو لتأخذ وتحصل الباحثة الخلاصة الصحيحة من البيانات الموجودة.

1. اختبار الطبيعي

يستخدم اختبار الطبيعي لمعرفة توزيع البيانات الموجودة طبيعي أو لا. استخدمت الباحثة SPSS لبحث اختبار الطبيعي على حساب Kolmogorov-Smirnov. إذا نتيجة اختبار Kolmogorov-Smirnov أكبر من ٠,٠٥ (>0.05) فالبيانات طبيعي.

بناء على البيانات في الاختبار القبلي والبعدي من الفصل التجريبي، استخدمت الباحثة SPSS لبحث اختبار الطبيعي على حساب Kolmogorov-Smirnov يشير إلى نتيجة طبيعي هي ٠,٠٧٤ للاختبار اللاحق والتي تزيد عن ٠,٠٥ ونتيجة غير طبيعية تبلغ ٠,١٤٤ للاختبار التمهيدي وهو أصغر من ٠,٠٥. بناء على هذه النتيجة أن البيانات في هذين الفصلين طبيعي.

بناء على البيانات في الاختبار القبلي والبعدي من الفصل الضابط، استخدمت الباحثة SPSS لبحث اختبار الطبيعي على حساب Kolmogorov-Smirnov يشير إلى نتيجة طبيعي هي ٠,٢٠٠ للاختبار اللاحق وهي أكبر من ٠,٠٥ ونتيجة غير طبيعية للاختبار التمهيدي ٠,٢٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥. بناء على هذه النتيجة أن البيانات في هذين الفصلين طبيعي.

2. اختبار التجانسي

يستخدم اختبار التجانسي لمعرفة متغير البيانات الموجودة تجانسي أو غير تجانسي من الاختبار. إذا نتيجة levene كبيرة ٠,٠٥ فالبيانات تجانسي.

الجدول الخامس

نتيجة اختبار الطبيعي في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي

Test of Homogeneity of Variance

	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Based on Mean	,807	1	52	,373
Based on Median	,699	1	52	,407
Based on Median and with adjusted df	,699	1	51,936	,407
Based on trimmed mean	,902	1	52	,347

بناء على الحساب في الجدول التالي يشير إلى نتيجة تجانس في 0,373 تدل على هذه النتيجة أن البيانات في الفصلين تجانسي.

وهذا التحليل يستند إلى خلاصة اختبار "ت" وهو:

أ) إذا كان تاء الحساب أكبر من تاء الجدول فالفرضية الصفرية (H_0) مردودة والفرضية البديلية (H_a) مقبولة، يعني أن بين مجموعتين دل على فرق حقيقي.

ب) إذا كان تاء الحساب أصغر من تاء الجدول فالفرضية الصفرية (H_0) مقبولة والفرضية البديلية (H_a) مردودة، يعني أن الفرق بين مجموعتين لا دل فرق حقيقي.

الجدول السادس

Group Statistics

	kelas posttest	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
hasil eksperimen		24	88,67	8,396	1,714
kelas posttest kontrol		30	75,33	7,434	1,357

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
	F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Differe nce	Std. Error Differ ence	95% Confidence Interval of the Difference
								Lower
Equal varianc es assumed	,807	,373	6,183	52	,000	13,333	2,156	9,006
Equal varianc es not assum ed			6,099	46,417	,000	13,333	2,186	8,934

من الجدول "Group Statistics" يعرف أن عدد البيانات في الفصل الضابط ٣٠ شخصا وفي الفصل التجريبي ٢٤ شخصا. فالنتيجة للفصل الضابط هي ٧٥,٣٣ و النتيجة للفصل التجريبي هي ٨٨,٦٧. ولذلك يوجد فرق بين النتيجة في الفصل الضابط والفصل التجريبي.

ومن الجدول "Independent Samples Test" يعرف أن نتيجة Sig. Levene's Test For Equality Of Variance هي ٠,٠٥ > ٠,٣٧٣. فتفهم أن متغير البيانات الموجودة تجانس. ويعرف أن نتيجة Equal Variance Assumed هي ٠,٠٥ > ٠,٠٠٠.

ومن هذا الجدول أن اختبار "ت" يشير إلى نتيجة تاء الحسوب هي ٦,١٨٣. فأما نتيجة تاء كما في الجدول هي ١,٦٧٥. نتيجة تاء الحسوب أكبر من تاء الجدول.

فاختصرت الباحثة أن الفرضية الصفريّة مردودة والفرضية البديلة مقبولة. أن الفرق بين الفصلين دلّ على فرق حقيقي بعد استخدام وسيلة بطاقة الصورة في حفظ المفردات العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بيسيسير سلاتان.

الخاتمة

من نتيجة البحث السابقة تخلص الباحثة بأن توجد تأثير وسيلة بطاقة الصورة في حفظ المفردات العربية ويوجد فرق بين حفظ المفردات العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بيسيسير سلاتان و حفظ المفردات العربية. هذه النتيجة

تعرف من نتائج الاختبار البعدي من الفصل التجريبي والفصل الضابط بعد استخدام وسيلة بطاقة الصورة في الفصل التجريبي و باستخدام وسيلة السبورة في الفصل الضابط.

مصادر والمراجع

- أبو صالح ، بدر الدين . ٢٠٠١. المدخل إلى اللغة العربية. بيروت أنبان: دار الشرق العربي.
- العابدة، هنيذة. و سمي الألفي سعادة. ٢٠٢١. فعالية طريقة التدريس الكمي على نظام TANDUR في فهم درس المطالعة, لساننا: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya, (١) ١١.
- حسن، أرمان. ٢٠٠٤. المدخل الدراسة اللغة العربية .
- Ansor, Ahmad Muhtadi. (2009). *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*. Yogyakarta: Teras.
- Hamid , Abdul. (2010). *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*. Malang: UIN-Maliki Press.
- Jaedun, Amat. (2011). *Metodologi Penelitian Eksperimen*, In Service I LPPM, 22 Juni 2011. Yogyakarta: LPPM, 2011.
- Kurniawan, Agung Widhi, Zarah Puspitaningtyas.(2016). *Metode Penelitian Kuantitatif*. Yogyakarta: Pandiva Buku.
- Munir.(2016). *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*. Jakarta: kencana.
- Sugiyono. (2016). *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono.(2011). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatis dan Re&B*. Bandung: Alfabeta.